**من مكونات الزمن في القرآن الكريم(الشهر) دراسة بلاغية (تطبيقية)**

عويض بن حمود العطوي

تاريخ تقديم البحث:19/1/2003

تاريخ قبوله للنشر:20/9/2004

**Abstract**

this investigates the use of month" "shahr" through the quracic text concentration on the following issues:

1. Inclucing and aomission of the word "Month"

2-Definite and indefinite forms of this word.

3-singular, dual and plura forms of this word.

4-Defining and specification of the word "shahr" or month.

It has been clear that "monthe", as time unit in the holy quran, can be found in (21) positions.

It is definite in (13) positions, Indefinite in (8) positions singular in (12) positions, dual in (2) positions and plural in (7) positions,

It is strongly obvious that this time unit (month( was used in many important issues. In such issues time is very important. "month" was medium time unit between the day and the week and the year, these issues are:

1. Religious observances performed during definite time periods like fasting of ramadan and performing hajj (pilgrimage)

2- Regulations which depend on time like expiations “idah" prescribed period for women.

3-The sacred months and regulations related to them.

4-Othor general issues.

In this study, I followed the analytical method which based on exposing the lexical meaning of andy word in the context, it is also clear that the formula differs according to the position of the word and its

meaning, one formula like the plural of the word "month" has more than one shape (the plural of puacity and the plural of multitude) every from has its own lexical meaning.

The phenomenon of including what to be omitted is prominent and has its own secrets which the situation requires.

**الملخص :**

إلى تقديم نموذج للبلاغة القرآنية المتمثل في تتبع كلمة واحدة في القرآن كله، ومعرفة لطائف استخداماتها، وتفسير الظواهر الأسلوبية المتعلقة بذلك.

بني هذا البحث على ما يأتي:

مدخل: نوقش فيه المعنى اللغوي للفظة (الشهر).

موضوعات الشهر في القرآن الكريم: وشملت العبادات (الصيام والحج)، والأحكام (الكفارات، والعدة، والفطام)، والأشهر الحرم، وأخرى (الريح، وليلة القدر).

ولعل أبرز ما اتضح لي من هذه الدراسة ما يأتي:

1. قلة المواطن التي ذكرت فيها لفظة الشهر إذ كانت واحدا وعشرين موضعا،على النحو الآتي:

شهر (6)، الشهر (6) شهرین (۲). الشهور (1)، أشهر (6).

1. أن هذا المقياس الزمني جاء في مواطن لا يحسن فيها غيره؛ ذلك انها ليست مدادا طويلة فتقاس بالسنوات والأعوام، ولا قصيرة فتقاس بالأسابيع والأيام.
2. تنوع الأنماط الأسلوبية التي جاءت فيها هذه اللفظة وهي:

الذكر والحذف، التعريف والتنكير، الإفراد والتثنية والجمع، التقييد، وقد جاء هذا التنوع ليتناسب مع المعنى المراد في كل موضع.

1. أن كلمة الشهر إذا ذكرت مع أسماء الشهور( رمضان، شعبان..) مضافة إليها فهذا يدل على أن المراد وقوع الفعل الذي هي ظرفه في بعض ذلك الزمن، وإذا حذفت دل ذلك على إرادة شيوع ذلك الفعل ليستغرق الزمن كله.
2. أن تنكير الشهر يكون في المواطن التي يراد فيها الشيوع ولا يقصد تحديدها بزمن معين، وهذا واضح في الأحكام (الكفارات، العدة، الفطام)، ويكون التعريف في المدة المعلومة المقصودة بالتحديد (كالأشهر الحرم ورمضان).

6- أن أكثر استعمالات كلمة (الشهر) كانت بالإفراد، وذلك لأنه الأصل، ولم يعدل عنه إلى التثنية أو الجمع إلا لمسوغ، فقد جاء بالثنية في موضعين مقيدين بوصف التتابع، وذلك لتحقيق المقصود من التثنية، وهو تهويل المدة والإشعار بالمشقة، وجاء بالجمع في سبعة مواضع، واحد منها على وزن الكثرة (الشهور)، لأنها فوق العشرة، وستة بوزن القلة (أشهر) لأنها دون العشرة.

7- أن الشهر جاء مقيدا بالإضافة وبالوصف، وذلك إما للتعريف وإما لأهداف أخرى كتضييق سعة التعميم في النكرة، والإشعار بوصف معين له أثره في نفس المتلقي، كما هو الحال في وصف التتابع بعد الشهرين، وقد جاء الشهر قيدا لغيره، وذلك لتحديد المدد المذكورة به دون السنة أو اليوم، وقد يكون المراد إبراز رقم کالألف في (ألف شهر) لیكون أكثر وقعا في دلالة التكثير، الحافزة على العمل.

وهكذا فلكل نمط دلالته التي يتطلبها السياق والموقع والغرض من الكلام.

وبعد قد حاولت في هذه الدراسة أن أكشف عن أسرار استخدامات هذه اللفظة (الشهر) في السياق القرآني، وهي لينة في دراسة مكونات الزمن في القرآن من الوجه البلاغي، أرجو أن تجد من يسددها ويكمل نقصها.